الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

27 فبراير 2024 22:07 مساء

الإمارات تستعرض إنجازاتها بمؤتمر عُمان للاستدامة البيئية

شارك عبدالله بالعلاء، مساعد وزير الخارجية لشؤون الطاقة والاستدامة، في «مؤتمر عُمان للاستدامة البيئية»، الذي يعقد في الفترة من 26 إلى 28 فبراير الجاري، تحت رعاية السيد أسعد بن طارق آل سعيد، نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لسلطان عمان، وتحت مظلة هيئة البيئة العُمانية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وعدد من الهيئات والوزارات في السلطنة الشقيقة.

وألقى بالعلاء الكلمة الرئيسية في المؤتمر، أمام ممثلي 25 دولة، استعرض خلالها أهم الإنجازات التي حققها مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «كوب 28»، الذي استضافته مدينة إكسبو دبي العام الماضي.

وأشار إلى أن توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بتمديد مبادرة عام الاستدامة لتشمل عام 2024 جاءت لتؤكد التزام الإمارات بدعم العمل المناخي العالمي، ترسيخاً للمكتسبات الوطنية في مجال العمل المناخي، والبناء على ما تحقق من نجاحات خلال عام 2023.

وأوضح أن «اتفاق الإمارات» التاريخي الذي أقره مؤتمر الأطراف، أرسى معايير جديدة للعمل المناخي وأساليب تنفيذه، ووضع خطة عمل للحفاظ على إمكانية تفادي تجاوز الارتفاع في درجة حرارة الأرض مستوى 1.5 درجة مئوية، من خلال خفض الانبعاثات، ومعالجة الثغرات في جهود وتمويل التكيف.

وأضاف أن هذا الاتفاق يشكل محطة محورية نحو الاستدامة بعدما نجح المؤتمر في جمع تعهدات تفوق 85 مليار دولار لتمويل العمل المناخي، والتوصل إلى اتفاق بشأن معالجة الخسائر والأضرار الناتجة عن تداعيات تغير المناخ.. كما أشرف على إطلاق مبادرات بشأن الانتقال في قطاع الطاقة.

ولفت إلى أن الإمارات أطلقت على هامش القمة العالمية للحكومات، فبراير 2024، مشروع التعاون الثلاثي بين رئاسات مؤتمر الأطراف لتوحيد الجهود مع رئاستَي «كوب 29» في أذربيجان، و«كوب 30» في البرازيل، لتحفيز العمل المناخي الجماعي، والحفاظ على إمكانية تحقيق هدف ال 1.5 درجة مئوية، بما يمثل دليلاً على التزام رئاسات مؤتمرات الأطراف بالتعاون البنّاء، ودعم استمرارية العمل المشترك.

وتوجه بالشكر إلى سلطنة عُمان الشقيقة على تنظيم المؤتمر وجهودها في مجال الاستدامة والحفاظ على البيئة، مما يشكل فرص تعاون مشترك استراتيجي في المستقبل بين البلدين الشقيقين.

كما تفقد بالعلاء، المعرض البيئي المصاحب للمؤتمر الذي تضمن مجموعة من الابتكارات والتقنيات والحلول والتكنولوجيات في مختلف المجالات البيئية.

ويشمل جدول أعمال المؤتمر حوالي 160 ورقة علمية من 25 دولة تناقش عدداً من المواضيع ذات الأهمية بالمجالات البيئية والبحثية والعلمية في مجال الحياد الكربوني.

(وام)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©